[246] وساء ما به اشرتم، وشر ما منه اعتضتم، لتجدن وا محمله ثقيلا، وغبه وبيلا، إذا كشف لكم الغطاء، وبان ما ورائه الضراء، وبدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحتسبون، وخسر هنالك المبطلون. ثم عطفت على قبر النبي (صلى ا عليه وآله)، وقالت: قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب وكل اهل له قربي ومنزلة عند الاله علي الادنين مقترب ابدت رجال لنا نجوى صدورهم لما مضيت وحالت دونك الترب تجهمتنا رجال واستخف بنالما فقدت وكل الارث مغتصب وكنت بدرا ونورا يستضاء به عليك تنزل من ذى العزة الكتب
